

ملخصات

عبد الكريم العايدي ونورية بنغريبط-رمعون: الشباب والمعيش الاجتماعي في وضعية أزمة: عودة إلى الدراسات المنجزة في سنوات التسعينات بالجزائر

مَثَلت إشكالية الشباب وواقعهم المعيشي محور اهتمام دراستين قام بهما مشروعان للبحث موسومان "الشباب ونمط التنشئة الاجتماعية" (1993-1995) و"الشباب ووضعية التهميش أو الاندماج" (1996-1997). لقد مكّنت التحقيقات الميدانية المنجزة في إطار هاتين الدراستين من مقارنة واقع هذه الفئة بوصفها فئة - فاعلة. تبرز هذه الفئة العمرية في الجزائر بالصور المتعددة، بحيث تملك قدراتها للتملك والاستثمار والتأويل عندما تواجه السياسات العمومية للإدماج من أجل حلّ المسألة الرئيسية المتمثلة في البطالة. وتعدّ تجربة التعاونيات إحدى صور هذه المواجهة، فقد مثّلت هذه التجربة بالنسبة للسلطات العمومية فرصة للإدماج، وكانت بمثابة فرصة للحراك الاجتماعي والمهني لفئة الشباب.

يكشف المقال تجربة التعاونيات الشبّانية التي عرفتها الجزائر سابقا خلال تسعينات القرن الماضي، والتي شارك في رسم ملامحها أيضا أنماط التنشئة الأسريّة والاجتماعية والسياسية، ويظهر هذا المقال عددا من المفارقات والتوافقات بين غايات هذه السياسة العمومية واستعدادات الشباب وتطلعاتهم التي عبّرت عنها ممارساتهم وخطاباتهم، كما يبيّن معوقات نجاح هذه السياسات العمومية مبنية على قاعدة التبعية والإقصاء من عملية اتخاذ القرار، وهو ما ينتج عنه إطالة لمرحلة الشباب.

الكلمات المفتاحية: شباب - معيش اجتماعي - تعاونيات الشباب - "حيطيست" - بطالة - الجزائر.

محمد صايب ميزات: بانوراما سوق العمل في الجزائر: اتجاهات حديثة وتحديات جديدة

تثير مسألة تغيير بنية اليد العاملة في الجزائر التساؤل حول الاتجاهات الحديثة والتحديات الحالية لسوق العمل. ويقدم هذا المقال قراءة نقدية في سلسلة الأرقام الإحصائية التي ينتجها الديوان الوطني للإحصاء سواء أثناء عملية الإحصاء العام للسكن والسكان أو أثناء التحقيقات السنوية الدورية حول الشغل. ورغم التحفظات حول مؤشرات القياس المستعملة التي يقف على تحليلها هذا المقال، فإنّ نتائج هذه التحقيقات تبيّن -على سبيل المثال لا الحصر- تراجعاً في نسبة الأجراء الدائمين وتزايداً في نسب العمل غير اللائق، كما تشير إلى أنّ فئتي الشباب (16 إلى 24 سنة) والنساء هما الحلقة الضعيفتان في مجال قابلية التشغيل نظراً للصعوبات التي يواجهونها أثناء مسار إدماجهم المهني. إنّ الصورة البانورامية لسوق العمل في الجزائر لا تتوقف فقط عند تقديم قراءة سوسيولوجية في

الأرقام بل تحاول أن تكشف تأثير تغيّر بنية سوق العمل على مختلف التوترات الاجتماعية والاقتصادية التي قد تكون انعكاسا مباشرا لنسب البطالة، و نوعية العمل ولحالات الهشاشة المهنية والاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: سوق العمل - الشغل - البطالة - قابلية التشغيل - العمل غير الرسمي - الجزائر.

كريم صالح: أحلام المستقبل والمستقبل المأمول عند الشباب: تضارب في القرارات

يسلّط هذا المقال الضوء على المسارات التي يتبّعها الشباب القروي في بحثهم عن المستقبل. ويتركّز مضمون هذا النص، الذي يعتمد على مقابلات منجزة مع شباب قروي في ولاية تيزي وزو، حول مفهوم صياغة مشروع الحياة، ويبين من خلال الأمثلة المذكورة بناء على تحليل المسارات البيوغرافية للمعوقات التي تقف حائلا أمام رؤية المستقبل، كما يستعرض بعض الحواجز الموضوعية التي توجّه الشباب نحو استراتيجيات يومية المرتبطة بضغوطات المعيش اليومي، وهذا ما يجعل من فكرة المستقبل المأمول والأحلام المرتبطة به صعبة المنال والتحقيق.

الكلمات المفتاحية: مستقبل - شباب - مشروع الحياة - رؤية مستقبلية - الجزائر.

عزالدين كنزي: من التجمّعات إلى الجمعية: الشباب القروي والبحث عن إثبات الذات

يقترح هذا المقال عرضا لنتائج تحليل سوسيو-أنثروبولوجي للعلاقة التي تربط بين الشباب والمؤسسات التقليدية والمتمثلة في مجلس القرية أو ما يعرف بـ"التاجمعت"، كما يستعرض هذا المقال سيرورة بناء الفضاءات الخاصة بهؤلاء الشباب من خلال تأسيس "جمعية نشاطات الشباب" والتي تمثل إطارا للعمل والتعبير الموسيقي. وتبرز الدراسة أنّ تخلي الشباب عن إدارة هذه المؤسسة العموميّة القروية "التاجمعت" لصالح كبار السن قد تدفع شباب بعض القرى في منطقة القبائل إلى التجنّد دون "ملل" في بناء سيرورة إثبات الذات، بغية تملك فضاء جموعي خارج حدود القرية، وهذا التصرف يسمح لهم بإثبات ذواتهم جماعيا في جوق موسيقي محلي.

الكلمات المفتاحية: شباب - تاجمعت - فضاء عمومي - جمعية - وسط قروي.

مصطفى مجاهدي وحفيظة قباطي: سير ذاتية وخطابات حول تجارب "الحرقة"

يقدم هذا المقال بعض نتائج التحقيقات الميدانية التي أنجزت في إطار مشروعين بحثيين حول ظاهرة الهجرة أنجزهما مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، والمتمثلين في: "الهجرة الدولية في الجزائر في الفترة المعاصرة، حالة الهجرة السرية بالغرب الجزائري" (سبتمبر 2007-ديسمبر 2010)، و"الهجرة السريّة نحو إسبانيا في المرحلة الراهنة" والذي أنجز في إطار مشاريع التعاون الدولي بين المركز وجامعة أليكانت-إسبانيا 2009-2011.

يقدم هذا المقال قراءة لنتائج التحقيقات الميدانية التي مسّت "الحرقة" المتواجدين بإسبانيا وبعض الشباب الحالم بالهجرة والمقيم بمنطقة الغزوات، كما يتناول بالتحليل خطابات المسؤولين الإداريين والحركة جمعيات

الشباب و مسألة الاعتراف في الجزائر. دراسة حالات

المهتمة بـ"الحرقاة"، ويحاول أيضا قدر الإمكان إعادة إنتاج الخطاب المساوي الذي ارتبط بهذه الظاهرة، ويعتمد في ذلك على المعطيات الميدانية التي تمّ تحصيلها من الأماكن التي أجريت فيها التحقيقات.

الكلمات المفتاحية: شباب - حرقاة - بطالة - نجاح اجتماعي - شبكة الهجرة - الجزائر.

مصطفى ميموني: محاولات الانتحار بين فرض الكيان والهروب من الواقع

يقدم هذا المقال نتائج التحقيقات الميدانية التي أنجزت في إطار العديد من المشاريع البحثية المهتمة بدراسة وتحليل ظاهرة محاولات الانتحار عند الشباب في الجزائر أنجزت ضمن مشاريع مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية. ويقترح الباحث قراءة أنثروبولوجية ونفسية لمحددات تنامي هذه الدراسة، كما يتساءل عن دور العائلة بوصفها مؤسسة هامة للتنشئة الاجتماعية في هذه الظاهرة، ويكشف عن محدودية السياسات العمومية للتكفل الاجتماعي بهذه الظاهرة خصوصا في ظل تضارب الأرقام والإحصائيات حولها، ويرى الباحث أنّ محاولات الانتحار هي مؤشر اجتماعي هام لتحليل التغيرات الاجتماعية الحاصلة في الجزائر.

الكلمات المفتاحية: شباب - التنشئة الاجتماعية - محاولات الانتحار - العائلة - الجزائر.

محمد مرزوق: الأشكال الجديدة للتدين الشبابي بوهران: دراسة في وسط طلابي

يعالج هذا المقال نتائج تحقيق ميداني حول أشكال التدين في الوسط الطلابي أنجز في مدينة وهران أواخر سنوات 2000 ومسنّ 500 طالبا جامعيًا، ويناقش الباحث مسألة الممارسات الدينية عند طلبة الجامعة. كما يحلّل مسألة المرجعيات الدينية عندهم مقارنة مع المرجعيات الدينية الوطنية. تبدو مسألة الهوية الشبابية في غاية الأهمية خصوصا عندما يتم استعراض العلاقات القائمة بين الهويات الدينية والانتماءات لتيارات الإسلام السياسي، فإذا كانت نتائج التحقيق الميداني قد بيّنت محدودية العلاقة بينهما، فإنّ غالبية الطلاب تنحو إلى إعطاء قيمة أكبر للشكل الفردي للتدين وممارساته.

الكلمات المفتاحية: الإسلام - التيار الإسلامي - الشباب - الدين - الجزائر.

جمال بولبيار وطيب رحايل: مشاهد من الحياة الرياضية بسيدي مزغيش (بلدية بولاية سكيكدة)

يهدف هذا المقال الذي تمّ إعداده انطلاقا من أبحاث ميدانية أجريت على مستوى قرية من قرى ولاية سكيكدة إلى تقديم تحليل سوسيولوجي لثلاثة أشكال أساسية للممارسات الكروية المتواجدة بسيدي مزغيش والمتمثلة في: كرة القدم ذات الطابع المؤسسي، كرة القدم التي تُمارس في الشارع وكرة القدم ذات الطابع الجمعي، كما يهدف المقال أيضا إلى وصف ما يميّز هذه الأشكال المختلفة. وينطلق الباحثان من الملاحظات التي تجعل من لعبة كرة القدم الرياضة الأكثر ممارسة من قبل الشباب على مستوى قرانا الجزائرية نظرا لسهولة تداولها، ولكن هذه الرياضة والصورة التي تظهر بها سواء كانت ذات طابع مؤسسي أو شعبي (أي تمارس في الشوارع)، تسمح بمقاربة

الفوارق الاجتماعية بين شباب الريف وشباب الحضر في مجال الرياضة والترفيه كما تكشف عن التفاوتات بين الوسائل المادية والبشرية الملائمة.

الكلمات المفتاحية: كرة القدم - شبيبة - ممارسة رياضية - رياضة الميادين اللاشعرية.

خولة طالب الابراهيمي: "أحنا أولاد دزائر تاغ الصبح". ملاحظات حول لغة شباب باب الوادي

يركز هذا المقال بوجه خاص على الممارسات الفعلية للمتكلمين في حي عتيق من أحياء الجزائر العاصمة، حيث تتعايش اللغات واللّهجات، تتصادم وتتداخل وتتعارض وتتزوج في انصهار سمته التعددية. وتعكس تلك الصور المختلفة للمزج والتناقل والتسجيل اللغوي غنى مظاهر التلاقي والاحتكاك التي تكوّن لغة الشباب العاصمي العينة المختارة في هذه الدراسة. انصبت اهتمام الباحثة على تسجيل جرى بين مجموعة من شباب "باب الواد" وحاولت مسائله مضمونه: عمّا يتحدثون؟ وكيف يتكلمون؟ واستخلصت الباحثة عددا من الحقائق اللغوية التي تعكس العلاقة بين الطبقات الاجتماعية والمتن المعجمي والنظام النحوي الذي يمثلها. كما أشارت إلى ظهور بصمات تأثير المدرسة أو اللغة المكتوبة، ووسائل الإعلام الرسمية والقنوات الإعلامية الأخرى، بالإضافة إلى تأثير اللغة الفرنسية باعتبارها ظاهرة من ظواهر الاحتكاك المعروفة بين الشعوب المتجاورة أو تلك المرتبطة بروابط تاريخية معينة.

الكلمات المفتاحية: اللغات - المجتمع - الفضاء - الكلام - الفناء - التعدد - الاحتكاك - التصادم.

مصطفى مجاهدي: الشباب الجزائري والتعبئة السياسية عبر الفضاءات الحوار الافتراضي في ظل موجة الاحتجاجات

دفع الترويج للقدرة السحرية التي تمتلكها فضاءات التواصل الاجتماعي ببعض الملاحظين إلى الاعتقاد أنّ الجزائر لم تعش تجربة الانفجار الاجتماعي على شاكلة ما حدث في دول الجوار سنة 2011 لأنّ فضاءات الحوار الافتراضي مثل فايسبوك وتويتر لم تنجح في احتواء وتجميع الإرادة و توجيهها، ولم تؤد الدور الذي لعبته فيما عرف بدول "الربيع العربي". يحمل هذا التوجه في ثناياه اعتقادا في القدرة السحرية لهذه الفضاءات على التعبئة السياسية، وتغفل مثل هذه القراءات عديد من المعطيات السياقية، فالوسائل لا تؤدي أدوارا وتأثيرات إلا في ظل تفاعلها مع معطيات اجتماعية، سياسية وثقافية. يقدم هذا المقال دراسة في الأدوار والتأثيرات الممكنة لفضاءات الحوار فيما يتصل بالتعبئة السياسية للشباب خلال تحليل موجة الاحتجاجات الاجتماعية، ولا يقتصر الأمر هنا على مدى انتشار استعمالات هذه الوسائل وتداولها من قبل الشباب فحسب، بل يأخذ بالاعتبار عينه مدى تأثير ثقل التجربة التاريخية المرتبطة بالظروف التي عاشتها الجزائر خلال السنوات الماضية وقدرة السياسات والبرامج المختلفة على استقطاب الشباب وعلاقاته مع المجال الافتراضي.

الكلمات المفتاحية: شباب - شبكات التواصل الافتراضي - تعبئة - التأثير - الجزائر.

محمد داود: الأدباء الشباب والعنف في الوقت الراهن

يعالج هذا المقال موضوع العنف في الكتابات الروائية الجزائرية المكتوبة باللغة العربية في سنوات التسعينات من القرن الماضي. يجب التذكير أنّ نهاية الثمانينات وبداية التسعينات من القرن الماضي نفسه قد عرفت عنفا سياسيا جعل العديد من البحوث الاجتماعية والانسانية تتجه لدراسة هذه الظاهرة الخطيرة، ولم يتوار الأدب الروائي الجزائري عن مسaire هذه الأحداث والوقوف عندها لأجل تسجيل شهادته.

وقد رافق هذه الكتابات انبثاق الحقل الأدبي الجزائري الجديد والذي يمثله العديد من الروائيين الشباب. نختر في هذا المقال تحليل نموذجين روائيين هما : "الانزلاق" لحميد عبد القادر و"المراسيم والجنائز" لبشير مفتي. وتستعرض الروايتان مصير المثقف في مواجهته للموت والاعتقال بسبب الأفكار التي يحملها، والتي لا تناسب الحركة الاسلامية المسلحة. ويبرز النصان حيثيات الأزمة والعجز اللذان يميزان أبطال هذين العملين الأدبيين، لكهما لا يقفان عند هذا الحد، بل يتوجهان إلى توجيه النقد للوضع الاجتماعي والسياسي الذي أدى إلى انتشار هذا العنف.

الكلمات المفتاحية: الأدباء - الأدباء الشباب - العنف - الرواية - الرواية الجزائرية.

